

الفصل الثالث

الدعم والمقاومة

في هذا الفصل سنعرض:

- (١) طرق وضع الدعم والمقاومة ،
- (٢) الرسم اليدوي للخطوط ،
- (٣) حاسبات الخطوط ،
- (٤) الرسم اليدوي لأداة الفايبوناتشي ،
- (٥) نسخ الخطوط من موقع متخصص ،
- (٦) المؤشرات الألية للفايبيوناتشي ،
- (٧) المتوسطات المتحركة كخطوط للدعم والمقاومة ،
- (٨) نقاط الدخول بالاستعانة بالدعم والمقاومة ،
- (٩) نقاط الخروج بالاستعانة بالدعم والمقاومة ،

عند نهاية هذا الفصل سيكون المتدرب قادراً على:

- تحديد طريقتي وضع الدعم والمقاومة ،
- رسم خطوط الدعم والمقاومة على رسم بياني لأي زوج من أزواج العملات ،
- تنصيب حاسبة خطوط الدعم والمقاومة من موقع يختاره ،
- رسم أداة الفايبيوناتشي بعد اختيارها من برنامج الميتاتريدر ،
- نسخ خطوط الدعم والمقاومة من موقع يوفر هذه الخدمة ،
- نسخ مؤشر آلي للفايبيوناتشي إلى برنامج الميتاتريدر وإظهاره على الرسم البياني ،
- وضع المتوسطات المتحركة EMA ٥٥ و ١٠٠ و ٢٠٠ على الرسم البياني ،
- تحديد نقطة الدخول المناسبة للصفقة بالاستعانة بالدعم والمقاومة ،
- تحديد نقطة الخروج من الصفقة بالاستعانة بالدعم والمقاومة .

لماذا نستخدم الدعم والمقاومة ؟ :

إن خطوط الدعم والمقاومة هي بمثابة قيد نقيده به العملية ، ونزيد من شروط الدخول ، كما نضعها شرطاً للخروج . ولذلك - بعد امتلاك الخبرة الكافية - نستطيع بها تحديد عدد نقاط الهدف قبل الدخول ، فنرفض الصفقة أو نكتفي منها بالوصول لنقطة دعم أو مقاومة .

طريقتنا وضع الدعم والمقاومة :

- الطريقة اليدوية: وهي لها أكثر من شكل سنوضحه لاحقاً ، سواء للدعم والمقاومة أو للفايبيوناتشي ،
- الطريقة الألية: وهي تمثل عدة أشكال من الأدوات للدعم والمقاومة والفايبيوناتشي ، سواء بالنسخ أو بوضع مؤشر أو حاسبة.

رسم خطوط الدعم والمقاومة :

ولعل أول وأهم خطوط الدعم والمقاومة في الاستراتيجيات هو خط الترنند نفسه ، فما الترنند إلا خط دعم أو مقاومة يعترض السعر ، فيرتد السعر عنه أو يخترقه. فإذا ارتد عنه ، غاب طويلاً أو قصيراً ثم عاد لاختباره حتى يخترقه أو يكسره ، هنا

صار الترنند مكسوراً. ونحن في الإستراتيجية نغتنم هذه الفرصة ، فرصة كسر الترنند لنربح من الكسر ، وحتى يعود السعر ويرجع ليسير في اتجاهه السابق. ونحن نعمل في كسر الترنند على الكسر الذي يتم عند الانحراف عن الاتجاه العام ، ثم نعمل كذلك على الترنند الذي يكسر الخروج للرجوع للاتجاه العام. وأفضل الفرص هي الفرص التي يكسر فيها الترنند المكسور ، أو بمعنى آخر هي الفرص التي يعود فيها السعر للتحرك مع الاتجاه العام للزوج.

وقد يسأل سائل:

كيف أعرف الاتجاه العام ؟

ونعود لنقول ما قلناه في الموضوع العام عدة مرات ، وهو : لكي تعرف الاتجاه العام اذهب لرسم بياني أعلى من الرسم البياني الذي تعمل عليه ، فلو كنت تدرس فرصة على الساعة اذهب إلى الرسم البياني للأربع ساعات وصغر حجم الشمعات تجد أمامك الاتجاه العام واضحاً لأعلى أو لأسفل ، أما لو استشكل عليك (وأحياناً يكون الاتجاه العام محيراً) ارتفع لرسم بياني أعلى أو لفريم أكبر ، كاليومي مثلاً لو كنت تدرس فرصتك على الساعة ، ووقتها يتضح لك الأمر .

حين نضع خطوط الدعم والمقاومة على الشارت تأتي لنا عدة خيارات ، أولاًها هي الطريقة اليدوية في رسم الخطوط على الشارت ، وهناك عدة طرق ووسائل للقيام بهذا العمل لعل لأفضلها هو الذي أورده بعض أساتذتنا وطريقته كالتالي:

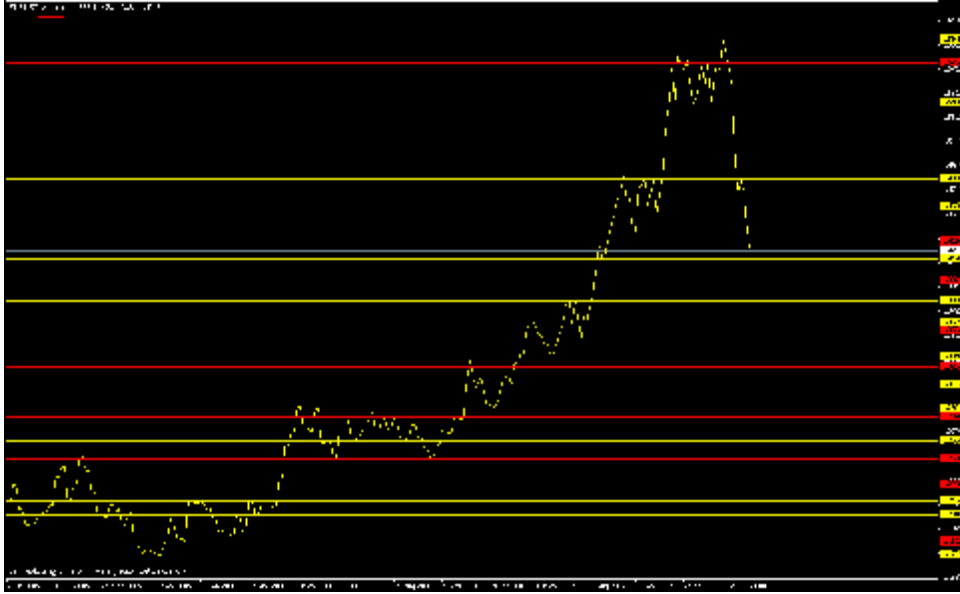
- حول شكل العرض في الرسم البياني إلى Line Chart ،

- اذهب إلى القالب الزمني الشهري ، وارسم الخطوط الأفقية على القمم والقيعان ، مع تخصيص الشكل الشهري بلون تختاره ، ولنقل الأحمر:



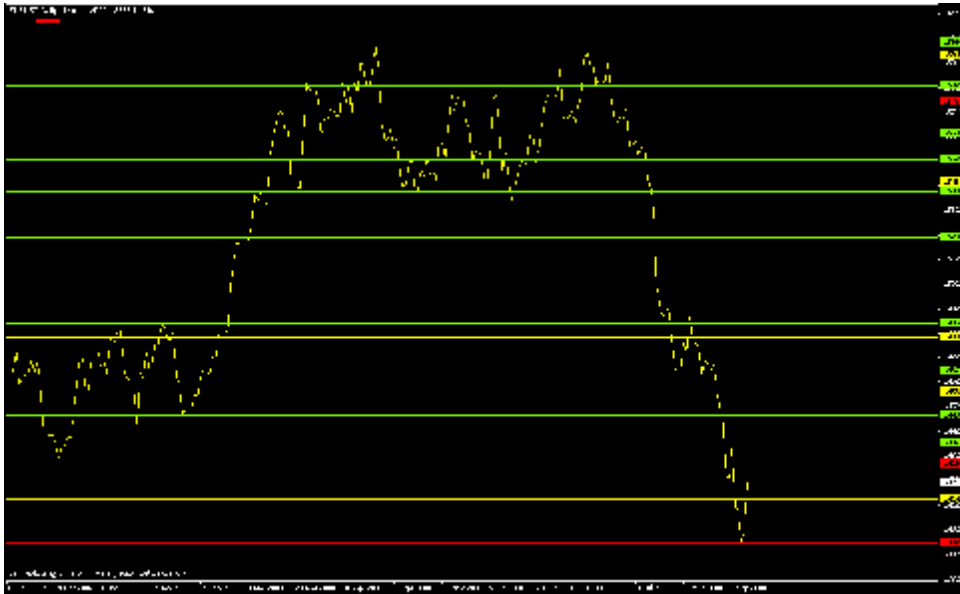
الشكل رقم ١-٣

- اذهب إلى القالب الزمني الأسبوعي ، وارسم الخطوط الأفقية على القمم والقيعان ، مع تخصيص الشكل الأسبوعي بلون تختاره ، ولنقل الأصفر:



الشكل رقم ٢-٣

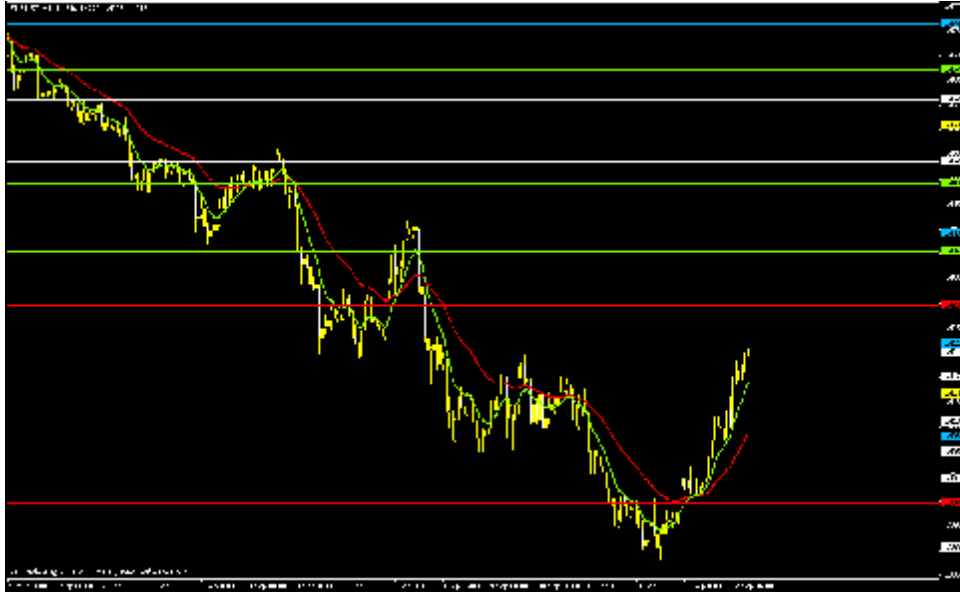
- اذهب إلى القالب الزمني اليومي ، واجعل لونه مثلاً أخضر ، ثم الأربع ساعات ، واختر له اللون الأزرق ، ثم الساعة ولون الخطوط بالأبيض مثلاً ، وارسم الخطوط الأفقية بالطريقة نفسها ، ليخرج الشكل النهائي التالي:



الشكل رقم ٣-٣

مع ملاحظة أن الأولى دائماً هو القالب الزمني الأكبر ، فلو اشترك الشهري مع اليومي في خط واحد لم يلزم رسم الخط اليومي فوق الشهري ، لأن الشهري أقوى.

وبهذه الطريقة تكون أماننا خطوط الدعم والمقاومة لكل زوج من ازواج العملات التي نعمل عليها:



الشكل رقم ٤-٣

طريقة مبتكرة لرسم الدعم والمقاومة :

ولدينا هنا طريقة أخرى لرسم خطوط الدعم والمقاومة ، وهي طريقة الضغط :

واختصار الطريقة هو في أن تضغط الرسم البياني على الفريم المختار ، ضغطاً كافياً لتقريب ارتفاع الشمعات وانخفاضها من بعضها البعض ، فنتقارب الارتفاعات أو الانخفاضات من بعضها البعض ، ومثالنا على الباوندين:



الشكل رقم 5-٣

فإذا ضغطنا الرسم البياني كان هكذا:



الشكل رقم ٦-٣

ونرسم وقتها الخطوط هكذا:



الشكل رقم 7-٣

ليخرج لنا الرسم البياني بالشكل النهائي ، وبعد فك الضغط هكذا:



الشكل رقم ٨-٣

وهي طريقة جديرة بالمتابعة والتعلم ، وتحتاج إلى بعض التمرس لضغط الشارت الضغط المناسب.

حاسبات الخطوط :

هذا هو أسلوب آخر من أساليب وضع الدعم والمقاومة على الشارت ، وهو يشمل كل خطوط الدعم والمقاومة بما فيها الفايبو وغين Gann والبايفوت والكامريللا والموراي ، وهناك حاسبات آلية لكل هذه الخطوط ، وهي تطلب من المستخدم وضع السعر الحالي للزوج ، وبيانات أخرى كأعلى سعر في الفترة (الهاي) وأقل سعر (اللو) أو سعر الإقفال وسعر الافتتاح.

ومن أمثلة الحاسبات:

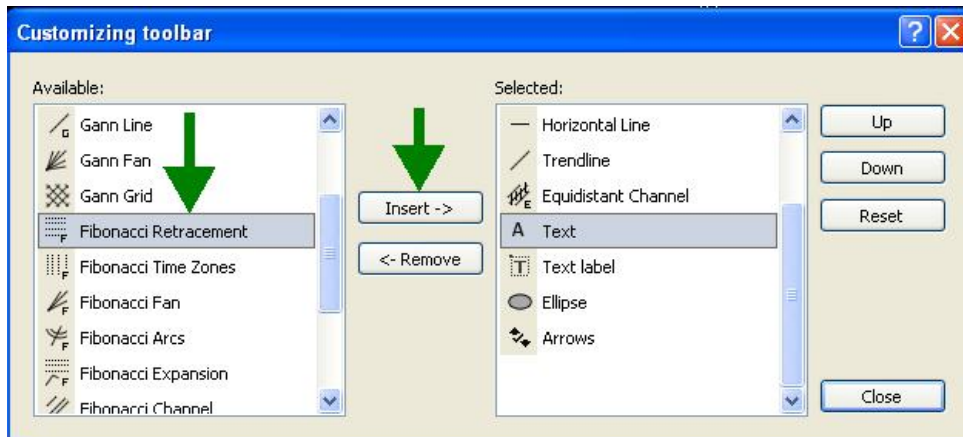
www.salahef.com/images_uplod3/img1447.rar

وهي تحسب الدعم والمقاومة فوق البايفوت وتحت بثلاث مستويات في كل اتجاه ، بمجرد تغذيتها بأعلى وأدنى سعر وسعر الإغلاق اليومي لزوج العملات.

وأياً كانت الطريقة المستخدمة في الدعم والمقاومة ، فالعبرة بحسن الاستخدام والتعود ، وكل الطرق تؤدي إلى روما.

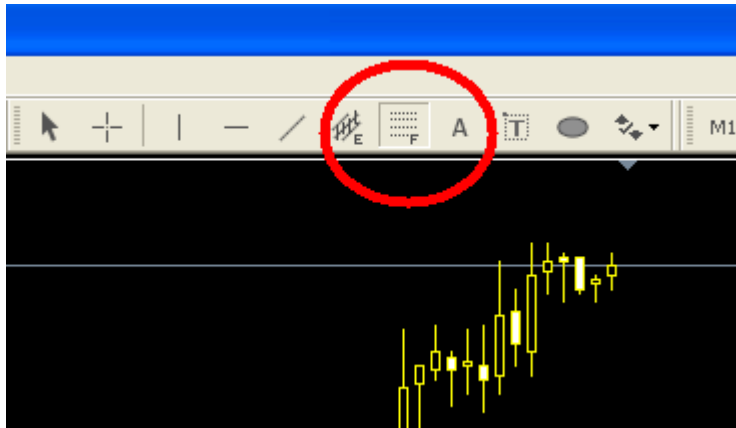
الرسم اليدوي لأداة الفايبوناتشي Fibonacci Retracement

هذا شكل آخر من أشكال الدعم والمقاومة ، وهو متوفر في برنامج الميتاتريدر ، فإضافته للبرنامج تتم هكذا:



الشكل رقم ٩-٣

ثم يظهر على البرنامج هنا:

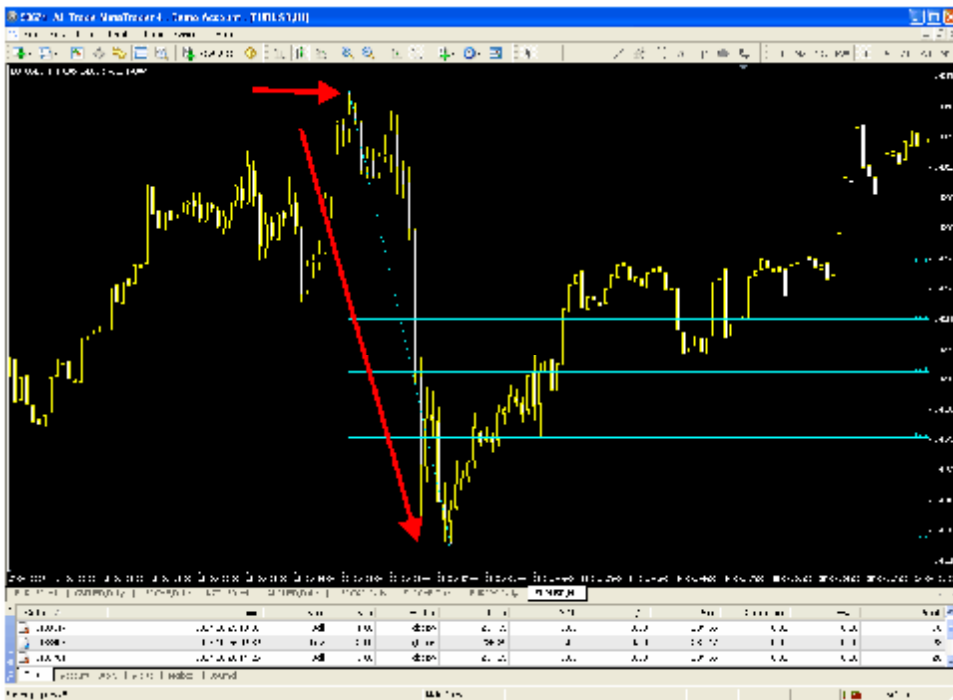


الشكل رقم ١٠-٣

والمستخدم يحتاج لمعرفة نقطتي البدء والنهاية للأداة. وللبدء في وضع الأداة على الشارت ، ينبغي أن يحدد المتداول آخر موجة من موجات تحرك السعر ، فإذا كانت الموجة بادئة من قمة ، وضع المستخدم الأداة على أعلى شمعة القمة ، وسحب الأداة ليحررها عند أسفل قاع الموجة:



الشكل رقم ١١-٣



الشكل رقم ١٢-٣

والعكس صحيح حين تكون الموجة صاعدة.

نسخ الخطوط من موقع متخصص :

هذا الشكل من أشكال وضع خطوط الدعم والمقاومة على الشارت نقلاً عن موقع متخصص ، قد يلجأ إليه بعض المبتدئين ، ومثالنا على ذلك :

<http://www.dailyfx.com/opencms/currency-rooms/euro-european-dollar.html>

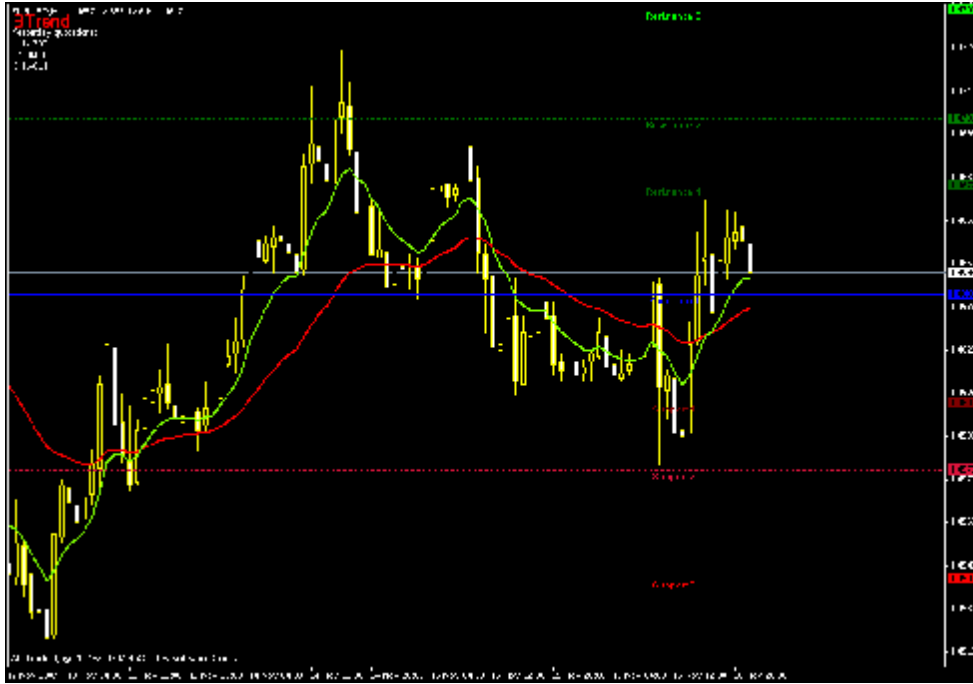
ونحن لا نحبذ هذه الطريقة لأن النقل قد يكون بعد تحرك السعر فوق مقاومة أو تحت دعم مرصود في الاقتباس ، وينتج عن هذا بلبلة في ذهن المبتدئ ، فالموقع السابق يعرض الخطوط في أول اليوم ، وتستمر على حالها حتى يحدثها بعد ٢٤ ساعة ، والمشاركة التي أقتبسها من بورصة إنفو ليست مستمرة ولا محددة الوقت ،

لذلك أقول إن هذه الطريقة لا يعتمد عليها ، إلا أن يخرج موقع متخصص بتحديث خطوطه لحظياً ، ويلزم وقتها أن يرتبط به المتاجر ، ليرجع لبياناته وتحديثه فور أي حركة للسعر فوق أو تحت أحد الخطوط التي يضعها الموقع ، والخطوط كما نعلم تتحول تلقائياً فور كسرها للمعسكر العكسي ، فيصير الدعم مقاومة ، والمقاومة دعماً ، ولكل حكمه ووضعه الذي يجب الانتباه له .

المؤشرات الآلية للدعم والمقاومة وللفايوناتشي :

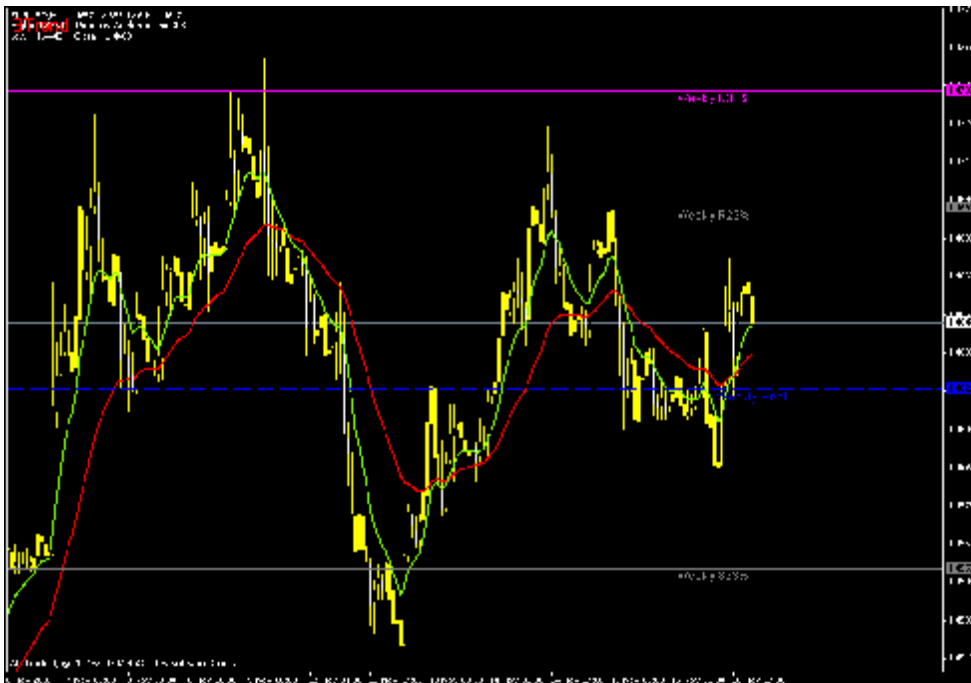
هي عدة مؤشرات مختلفة ، وعلى من يريد في العمل على الاستراتيجية إختيار أحدها للدعم والمقاومة إن كان يريد التسهيل على نفسه بمؤشر آلي يتغير تلقائياً ، وكل المؤشرات المتخصصة في هذا المجال صالحة للعمل عليها هنا معنا ، ويكون الاختيار شخصياً ، ومرجعه في الغالب يكون لثقافة المتداول وخبرته:

استراتيجية التردد المكسور - ١٠



الشكل رقم ٣-١٣

ولفايوناتشي:



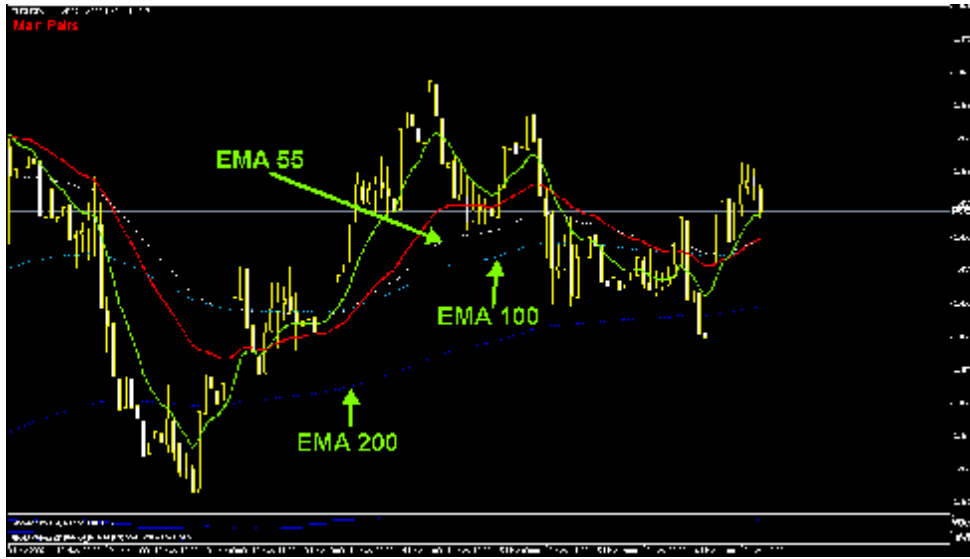
الشكل رقم ٣-١٤

المتوسطات المتحركة كنقاط للدعم والمقاومة :

بعد التجارب والمحاولات ثبت أن بعض المتوسطات المتحركة لها مع الإستراتيجية قوة خطوط الدعم والمقاومة ، وبالممارسة وجدنا أن مع إعدادات الإستراتيجية تعمل المتوسطات:

EMA 55
EMA 100
EMA 200

بشكل يدعم الدخول أو يحذر منه ، أو يشجع على الخروج ، أو يكون بعد المتوسطات عن المساحة بين الدخول والخروج سبباً من أسباب نجاح الوصول للهدف:



الشكل رقم ٣-١٥

نقاط الدخول بالاستعانة بالدعم والمقاومة :

- (١) ترند صادق ،
- (٢) تقاطع خطوط المتوسطات تقاطعاً صحيحاً ، بزاوية واضحة ، وقبل الترنند ، ويفضل حصول التقاطع قبل كسر الترنند ،
- (٣) تأكيد التقاطع بافتتاح شمعة بعد التقاطع ،
- (٤) افتتاح شمعة بعد كسر الترنند غير المخترق والالتزام بذلك ،
- (٥) توافق المومنتم مع الشروط السابقة ،
- (٦) وضع الدعم أو المقاومة: المتوسطات الثلاث ، الفايوناتشي (آلي ، يدوي) ، المستويات القوية ،
- (٧) قرار الدخول مرتبط بوضع الدعم والمقاومة (دراسة خريطة الألغام ، قياس منطقة الأمان بين التقاطع والهدف).

نقاط الخروج بالاستعانة بالدعم والمقاومة:

- (١) **اختراق عكسي للترنند** : فإذا دخلنا علي زوج ما شراء ، وارتكز الترنند على ثلاث قيعان وتحققت باقي الشروط ثم بدأ السعر بالانعكاس إلي أن اخترق الترنند وافتتح شمعة تحت الترنند ، أصبح هذا الترنند الآن نقطة مقاومة للسعر بعد أن

- كان نقطة دعم في صالحنا . ساعتها نخرج من الصفقة بأقل خسارة ممكنة عندما يعود السعر ليختبر التردد أو المقاومة الجديدة (مبدأ تبادل الأدوار) ،
- (٢) **تقاطع عكسي للمؤشرات:** عندما يعكس السعر نقاط قليلة معنا يبدأ المؤشر بالتقاطع العكسي ، وأحياناً يتم وأحياناً ينفرج ويكمل في صالحنا وفي الحالة السالبة أي عندما يتقاطع عكسياً نخرج ولا نعاود الدخول ،
- (٣) **إنتقال خط المومنتيم إلى الجهة الأخرى:** يعني إذا أخذنا اليورو/ دولار شراء ، فمن الشروط أن يكون فوق خط المانة ، فإذا انتقل المومنتيم نتيجة انعكاس السعر تحت خط المانة ووضح لنا انعكاس اتجاهه ، خرجنا من الصفقة لانتهاء أحد الشروط ، تكون الصفقة عندها محروقة ،
- (٤) **إختلاف طبيعة العملية بين الساعة والأربع ساعات :** إذا دخلنا علي فريم الأربع ساعات بيعاً مثلاً وتحققت علي فريم الساعة علي نفس الزوج ونحن داخلين فرصة شراء ، في هذه الحالة نخرج من أفضل سعر. هذه الحالة لا تحصل إلا نادراً ولكن يجب التنويه لها ،
- (٥) **مدة انتظار تحقق الشروط بعد التقاطع :** إذا لم تحقق الفرصة هدفها علي فريم الساعة خلال ٢٤ ساعة ، نخرج ونتركها من أفضل نقطة ، ومدة ثلاثة إلى أربعة أيام علي فريم الأربع ساعات ،
- (٦) **الأخبار :** إذا كنا في عملية ، وكانت هناك أخبار على الزوج في ذلك اليوم ، نقوم بأحد الأمور الثلاث:
- نخرج قبل الخبر بنصف ساعة على الأقل ، إذا كنا قد حققنا ربحاً ولو كان قليلاً ،
 - ننتظر إلي ما قبل الخبر بـ ١٠ دقائق ، إذا كنا في حالة خسارة حتي نعوضها ،
 - إذا حصلنا على أكثر من ٣٠ نقطة ربح في تلك الصفقة (في حالة الأربع ساعات واليومي) ، نضع الوقف علي نقطة الدخول ونغامر وقت الاخبار ، وخصوصاً إذا كان من المتوقع أن تكون الأخبار في صالحنا . ولا يقوم بهذه الخطوة إلا المتمرسون ،
- (٧) **الخروج الاضطراري بالدعم والمقاومة:** مناورة الخروج بأقل الخسائر في حالة انعكاس وضع المؤشرات ، أو تحقق انعكاس العملية على قالب زمني أصغر ، تأخر تحقق الهدف ، تحول الوضع بسبب خبر طاريء .

تدريب عملي:

- ارسم خطوط الدعم والمقاومة على زوج تختاره باستخدام إحدى الطريقتين اليدويتين ،
- كيف نحدد نقطتي بداية ونهاية الرسم اليدوي للفايبوناتشي ؟
- أذكر أهم الخطوط الرئيسية للفايبوناتشي ،
- هل يلغى الدخول بسبب الدعم والمقاومة ؟
- متى يمكن أن نستمر في العملية رغم دخول الأخبار ؟ وكيف نسترشد بالدعم والمقاومة في هذه الحالة ؟
- "نستخدم الدعم والمقاومة لاتخاذ قرار الدخول ، ويتم الدخول طالما كانت الطريق خالية بين التقاطع والهدف" ناقش هذه العبارة ،
- "الدعم والمقاومة يرسم خارطة الطريق قبل الدخول" - صح أم خطأ ، وكيف ؟